سلسلة لقاءات حول الكتب والمكتبات

المؤلف والعنوان والناشر

إعداد/ محمد عبد الجواد شريف



رسوم: عبد الرحمن بكر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
تليفون : 002 047 550341
فاكس : 002 047 560281
رقم الإيداع : ١٠٩٣٣ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي :
I.S.B.N. 977-308--039-0

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

قَام الأستاذُ مَاجد بشرحِ البيانَات الببليوجرَافية التي تَحتوي عليهَا بطَاقَات الفهرسِ مثل المؤلفِ والعنوَانِ والطَبْعةِ والنَّاشرِ وعَدد الصَّفحَاتِ ... إلخ .

ولقد أنصتَ الطلابُ إلى حَديثهِ لأنَّه شَرَحَ بأسلوبٍ مُبسطٍ وسَهلٍ ومُقنع كُل بيَان ومَدى أَهميته وضرورَته .

وبعد أَن انتَهى الأستاذُ مِنْ شَرحهِ طَلب من الطلابِ أَنْ يَقومَ كلُّ وَاحدٍ منهُم بتَفضيلِ أَحَد تلكَ البيَانَات الوَصفيّة للكتَابِ، ويَذكرُ أَسبَابَ تَفضيله

أَحمَد:

إنَّني أُفَضِّل المُؤلفَ لأنَّه أَصلُ هَذا العَملِ، إنَّه سَهَرَ الليَالِي يَقرأُ ويَبحثُ ويُفكِّرُ ويُبدعُ، وفي النهَايةِ لَمْ يَبخلْ عَنَّا بعصَارةِ فكرِه ، فَقدمهَا لنَا عن رِضى واقتِنَاع في شَكلِ كتَاب نَقرؤُه ويَقرؤُه غَيرُنا ، أَليسَ بهَذا يكُون الأجْدَر بالتَفضيلِ ؟!

أَلم تَجعلْه يَا أستَاذنا الفَاضلِ يَتصدرُ أَعلى بطَاقة الفهرسةِ الرَئيسيةِ تَكريماً لَه وتَقديراً لجُهدِه ؟!


البيانات
البيلوجرافية

ثم أليسَ لنَا أَنْ نتَخيلَ لَو لَمْ يَكنْ هُنَاك مُؤلفُون، أو لَمْ يُقدمْ المؤلفُ عصَارةَ فكره للنَّاشرِ لينشُرهَا هَل كَانتْ هُناك كُتبٌ ومَكتبَات ؟!

أَعتقدُ أنَّكم جَمِيعاً تُؤَيدُون وجهةَ نَظرِي، لذَلك يَجبُ أَنْ أُوضِحَ لكُم بتَفصيلٍ أَكثر أَنواعَ المُؤلفِين، فَالمُؤلف قَدْ يكُون شَخصاً، وقَدْ يَكُون هَيئَةً أَو وزَارةً، أَلسْنَا نَرى كَثِيراً مِنْ الكُتبِ تصدرُ باسمِ الوزَارَات والهَيئَات والجَمعيَات والمُؤسسَات .

وإذا نَظرنَا إلى المُؤلفِ الشَّخصِي نَجده قَدْ يكُون مُؤلفَاً أَجنبيَّاً فتكون كتَابتُه في مَدخلِ البطَاقةِ باسمِ العَائلةِ الاسم الميلَادي وبقيّة الاسمِ .

فَمثلاً وليَم شكسْبير نَكتبُه في البطَاقةِ (شكسْبير ، وليَم)

أَمَّا الاسْم العَربِي القَدِيم قَبل سَنَة ١٨٠٠م فقَدْ يكُون باسمِ الشُّهرةِ ثُمَّ بقَية الاسمِ فَمثلاً جَلال الدين أَبُو الفَضل عَبد الرَحمَن بنْ خَلدُون وشُهرتَه ابن خَلدُون نَكتبُه.

(ابن خَلدُون، جَلال الدين أَبو الفَضل عَبد الرحمَن).

ويَختلفُ الوضعُ في الاسمِ العَربِي الحَديثِ حَيث يُكتبُ كمَا هو، دُون



تَقديم أو تَأخير مثل طَه حُسين، محمُود تَيمُور.. وإنْ كَانت بعضُ الدُولِ العربيةِ تُقدمُ اسمَ العائلة أو القبيلة أسوة بالأسماء الأجنبية .

وإذَا كُنت قَدْ تَحدثت عَنْ المُؤلفِ فَهل يُمكنُ أن نتجَاهلَ مَنْ شَاركَ في عَملِه تَرجمةً ومُرَاجعةً وتَحقيقاً وتَقديماً ؟!.

قُلنا إنَّ المؤلفَ يتصدرُ أعلى البطَاقةِ، فَإذا كَانَ هُناك مُؤلفَان فالصَدارة للمَذكورِ أولاً وكَذلك إذا كَان هُنَاك ثلاثةُ مُؤلفين، أَمَّا أَكثر من ثَلاثةِ فَيُكتَفى بذكرِ الأول فقَط .

وإذَا كَانَ هُنَاك مُترجمٌ للعَملِ فيَجبُ أَنْ نَذكرَه بَعد المُؤلفِ لأنَّه قَامَ بجهدٍ كَبيرٍ في تَرجمةِ الكُتبِ الأجنَبيةِ إلى لُغتنَا العَربيةِ، فَلولاَه لمَا استَفدنَا مِن المُؤلفَات الأَجنبيةِ .

وهُنَاك المُراجعُ الذى رَاجعَ الكتَابَ قَبْلَ طبَاعتهِ للتَأكدِ من جَودةِ العَملِ المَطبُوعِ، وكَذلك المُحقِق والمُقدِم والشَّارِح .... وكُل هَؤلاء يَجبُ ذكرهم في بطَاقةِ الفهرسة اعترافاً بجهدِهم وعَملِهم.

هَل هُنَاك من يُفضِّلُ غَير المُؤلفين ؟

أعتقدُ لا ... لا.


العنوان

مُحمد:

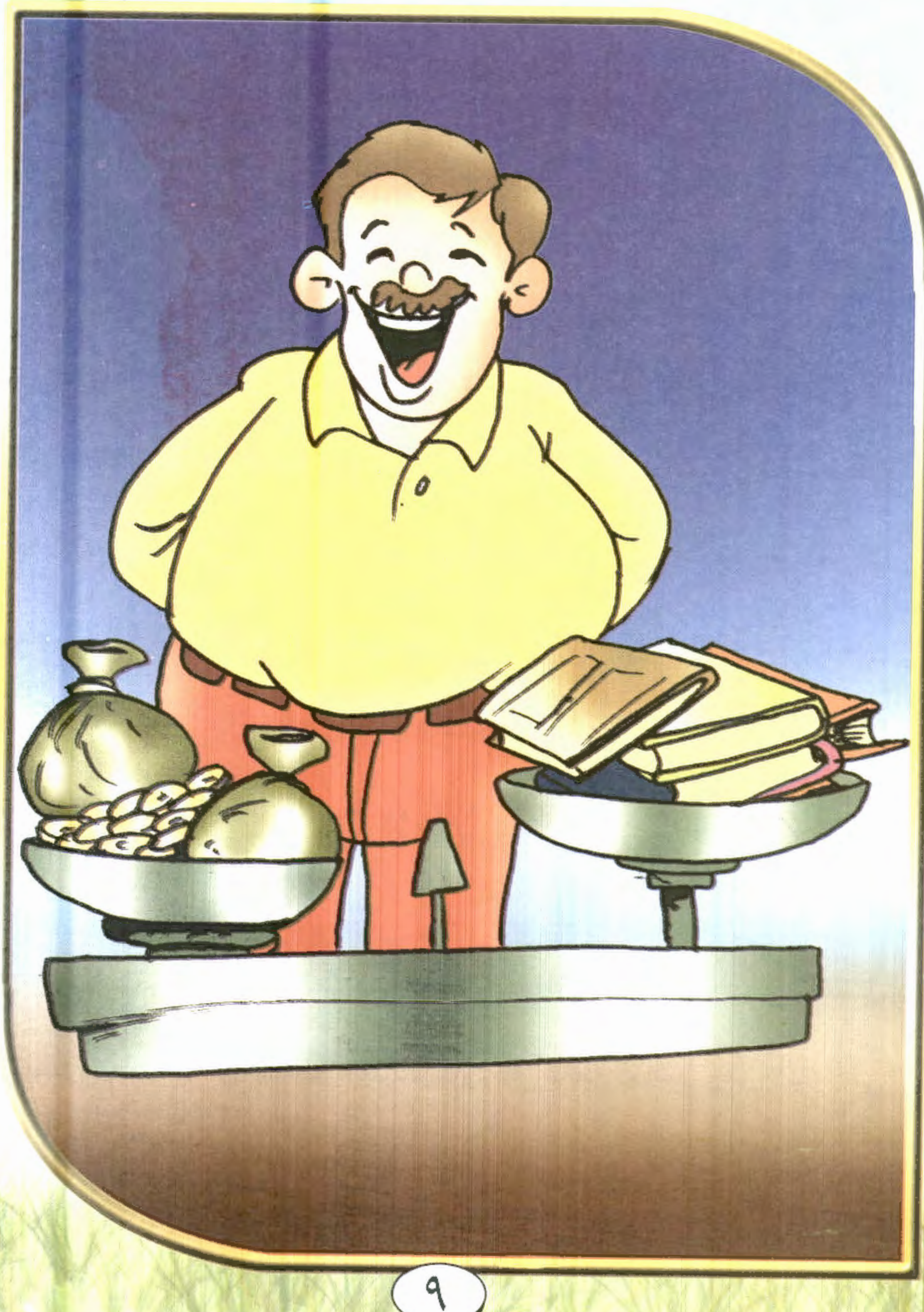
كُلُّ مَا قُلته صَحيح وأَنا أُؤيدُك فيه، لَكنَّنى أُفضِّلُ العنوانَ ألا تَعرف المثلَ الشَّهير (الجَواب بيبَان من عنوانه) لمَاذا لَمْ يقولُوا الجَواب يبَان مِنْ مُؤلفِه، لأنَّ العنوانَ يُوضِّحُ قيمةَ الكتَابِ وأهميتَه، إنَّه قَدْ يُوفر علينَا جهدَ تَصفح الكتَابِ لمعرفةِ مَا فيه، ثُمَّ أَنَّنا نحفظُ عنَاوين الكُتبِ التى قَرأنَاها ولا نتذكَّر أسماءَ مُؤلفِيهَا.

لكُلِ ذلكَ أنَا أُفضِّلُ العنوانَ، لَكنَّنى أُريد أَنْ أُوضِّحَ أنَّ هُنَاك أنوَاعاً مُتعددةً للعنوَانِ، فهناك العنوَان الفرعِى الذى يَلى العنوَان الرَّسمِي وبينهُمَا أي شَارحة لأنَّه يَشرحُ العنوانَ الرَّسمى ويُوضحه.

وقَدْ عرفت كُتب الترَاث بعنوَان جَديد يختلفُ عن العنوَانِ الأصلِى ويجبُ ذِكرهما معاً مثل مُعجم الأُدباء (إرشاد الأريب إلى معرفةِ الأديبِ).

وقدْ يستخدم المؤلفُ عُنَوانيْن بينهمَا كَلمة (أو) ولذِلكَ يُسمَّى بالعنوانِ البديلِ مثل (ديوَان مجد الإسلامِ، أو، الإليَاذة الإسلامية) .

وهُناك أيضاً العنوَان المُوازى بلغةٍ أُخرى، والعنَوان



الجَامع والعنَاوين المنفَصلة

أَلست أنا مُحقاً فى تَفضيلِ العنوَان ؟!

أَعتقدُ أنَّنِى على صَوابٍ .

مَحمُـود :

قَدْ تَسخرُون منِّى حِين أُفضِّل الطبعةَ، نَعم الطَبعة إِنَّنى أُفضِّلهَا لأنَّها تُبين حَداثَة المَادةِ العلميةِ أو تَقادُمهَا إنَّها تُبين مدى إِقبَالِ القُرَّاءِ على الكِتَابِ، ومَدى اهتمَام المؤلفُ بمُرَاجعةِ الكتَاب وتَنقيحُ مَادته وإضَافة كُل جَدِيد، إنَّهَا المرآةُ الحَقيقية التى تُبين جَودةَ المَادةِ المكتُوبةِ بالكتَاب فهى لاَ تخدع القَارئ، بَل تُوفر وقتَه وتُوجهه إلى الأَجودِ والأحسنِ فى عَصرٍ تتضَاعفُ فيه المعرفةُ الإنسانيةُ مرة كُل ١٨ شهراً.

هَاني :

إنَّنى أَعترَف بقيمةِ الطبعةِ وقِيمةِ المُؤلفِ والعنوَانِ ولكنَّنى أُفضِّلُ النَّاشر. نَعم أُفضِّلُ النَّاشر، قَدْ تقُولُون مَا أهمية الناشرِ وهُو تَاجر غَنى يَربحُ المَالَ من ورَاء تجَارةِ الكُتبِ .

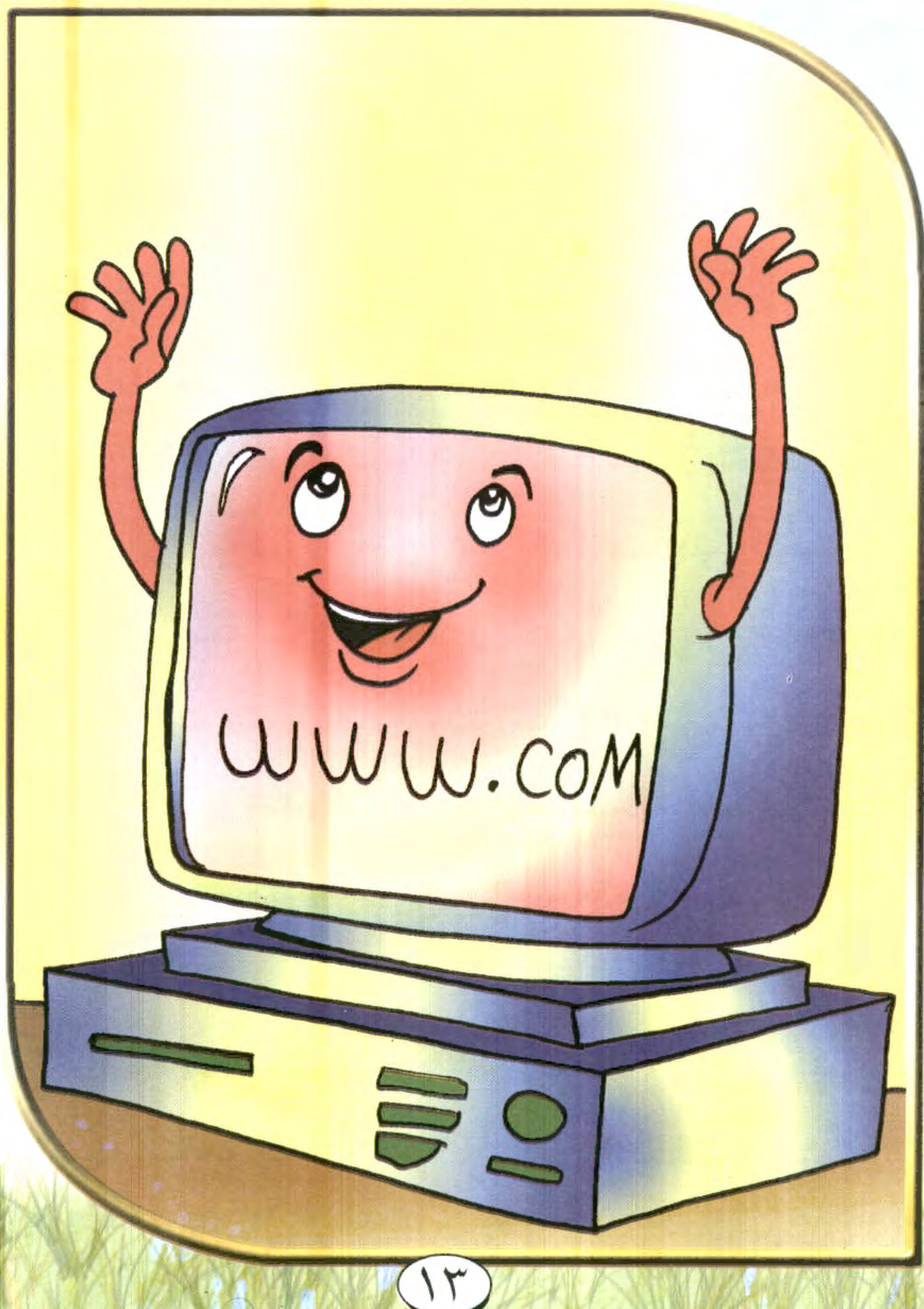

مكتبة الأسرة
مهرجان القراءة للجميع

أَليس النَّشر حرفَة وتِجَارة ومَكسب وخسَارة ؟

أَليس هُو مُغَامرة بالـمَالِ في نَشرِ كُتب قَدْ يَزدَاد الإقبالُ على شِرَائِها فيكُون الـمَكسب الكثير، وأَحياناً يَقل أَو يَنعَـدِم الشِّراءُ فتَكون الخسَارة، لِذلكَ فالنَّاشر على حَقٍ حِين يتَخيَّر مَا يُنشَر، ويَنتقِي مَا يُرضِي مِيولَ القرَّاءِ ورَغبَات الـمُثقفِين .

قَدْ نُلاحظ إقبَالاً كبيراً من النَّاشرين على نَشرِ الكتُبِ الرَّابحةِ التي يُقبل عليهَا القراءُ مثل القَصصِ والـمَسرحيات والألغَازِ والقِصص البوُليسية، قَد يكُون للنَّاشرِ عُذره لأَنَّه تَاجر يَجري وراء التجارةِ الرَابحةِ، لذلكَ يجبُ أَنْ نُوجهَ القُراءَ إلى تَنويعِ قِراءاتهم والإقبَالِ على الكُتبِ العلميةِ والتكنولوچيةِ فنَحن نَعيشُ عصرَ العَولمةَ والذي تَتضَاعف فيه المعرفةُ الإنسانيةُ مرة كُل ١٨ شهراً، والدولة تُقدمُ الدعمَ الـمَادي والأَدَبي للمشرُوعَات الكَبيرةِ التي لا يُقدم على نَشرِها النَّاشرُ الفَردُ مثل المعَاجم والـمَوسوعَات والأطَالس ..

وإذا كَانَ رغِيفُ الخُبزِ غِذَاءَ الجَسدِ، فالكتَاب غِذَاء العَقلِ والأُمَّةُ القَارئة أُمَّةٌ وَاعيةٌ مُتقدمة، ونَحن أُمَّةُ الكتابِ ـ القرآن الكريم ـ


WWW.COM

فَأُمَّةٌ إقرأ يَجبُ أَنْ تقرأَ .

لِذلكَ يبذلُ النَّاشرون جُهوداً طيبةً في نَشرِ كُتب الأطفَالِ من أَجل مَحو الأميةِ .

لِذلكَ كُله أَرى أَنَّ النَّاشرَ الأهمُّ والأجدرُ بالرعايةِ والاهتمَام، فلَولاَه لظلَّتْ تلك الكُتب حَبيسة أفكَار وذهن المؤلفِ.

ولَولاه لما انتشرَت المعَارفُ والعلومُ وتَعددَت المصَادرُ وتنوعَت الأوعيةُ المعرفيةُ، ولَولاه لما قَرأَ القُرَّاء، ولما تَعلمَ الطلاَبُ، ولما تَثقفَ المُثقفون.

ولولاه مَا ظَهرَت ثَورةُ المَعلُومَات والانفجَار المَعرفِي والتكنُولوجِي التي وفَّرت الوقتَ والجهدَ والمَالَ، والتي مَهَّدتْ لِنظامِ العَولةِ وظُهور علُوم ومعَارف جَديدة، بَل وظُهور الكمبيُوتر والسوبَر كُمبيوتر والإنسَان الآلي.

إنَّ مَا نَقوم بنَشرهِ سنَوياً مِن المَوادِ المصنوعةِ من الوَرقِ يَكفي لتغطيةِ الكُرة الأَرضية سَبع مرَّات سَنوياً.

إنَّني أَرى أنَّ النَّاشرَ هُو الأهم والأولى بالتقديرِ والرعايةِ، ويَجبُ أَنْ نُشجعَه ونُشجعَ تَعاونَه مع زُملائِه النَّاشرِين المَحليين أَو الأجانب



لأنَّ يَدَ اللهِ مَع الجَماعةِ.

الأستاذ ماجد:

لاداعي لتفضيل المُؤلف عن العنوانِ، أو النَّاشر على المؤلفِ لأن صناعةَ الكُتبِ عبارة عن دَائرةٍ مُكتملةِ الحلقَات، لابد من وجُود وتكَامل كُل حلقَاتها حتى تَقومَ بالدورِ المطلُوب.

نسيت أَن أقولَ لكم أَنَّ كلَّ البيانَات مطلُوبة حتى عَدد الصفحَاتِ والأجزَاءِ والمجلَّدَاتِ والحَجمِ والسلسلةِ وأرقَامِهَا ومحتويَاتِ الكتابِ وحَقلِ الترقيمِ الدولي المُوحد للكتبِ لذلك وجبَ كتَابة كُل تلكَ البيانَات ببطاقةِ الفهرسة.